

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

جماعة التبليغ و الدعوة في فلسطين  
دراسة في التاريخ و المفهوم

اسم الطالب: عيسى محمد خليل فنون

الرقم الجامعي: ٩٩١٠٢٣٥

المشرف: د. مصطفى محمود أبو صوي

نوقشت هذه الرسالة و أجزت بتاريخ ٢٦ نيسان ٢٠٠٣  
و قد تكونت لجنة المناقشة من الأساتذة التالية أسماؤهم:-

- د. مصطفى محمود أبو صوي - أستاذ الفلسفة و الثقافة الإسلامية في جامعة  
القدس و المشرف على الرسالة / التوقيع

- د. احمد مصطفى حسين فواقه - أستاذ العقيدة في كلية الدعوة و أصول الدين -  
جامعة القدس / متحنا داخليا / التوقيع

- د. حافظ محمد حيدر الجعبري - أستاذ العقيدة في جامعة الخليل - متحنا

خارجيا / التوقيع

د. حافظ محمد حيدر الجعبري  
٢٠٠٣/٥/٢٤  
جامعة القدس

العام الجامعي ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
المقدمة	١١-٣
<b>الباب الأول</b>	
حقائق عامة عن جماعة التبليغ والدعوة والجماعات الإسلامية الأخرى ويشمل سبعة فصول	١٣-١٢
<b>الفصل الأول</b>	
الجنور التاريخية لجماعة التبليغ و مبررات نشوئها وفيه (خمسة مباحث).....	١٤
المبحث الأول: لمحة تاريخية عن دخول الإسلام إلى الهند.....	١٣
تمهيد .....	١٤
الجانب الجغرافي للهند .....	١٤
مذابح المسلمين .....	١٤
التعليم في الهند .....	١٤
دخول الإسلام إلى الهند .....	١٥
دور الهند في نشر الإسلام.....	١٥
الحكم الإسلامي للهند .....	١٦
انتشار الإسلام في الولايات الهندية.....	١٧
أسباب تفاوت نسب عدد المسلمين بين الولايات .....	١٧
المسلمون والانجليز .....	١٩
رابطة الهدد الإسلامية .....	١٩
<b>المبحث الثاني</b>	
وضع الهدد الديني .....	٢٠
وضع أمة "ميو" الديني والخلقي.....	٢١
<b>المبحث الثالث</b>	
الحديث عن المؤسس ويشمل الجوانب التالية.....	٢٤
المؤسس.....	٢٤
أولاً: مولده، التعريف بأسرته.....	٢٤
ثانياً: نشأته .....	٢٥
ثالثاً : ثقافته.....	٢٦
رابعاً: مكانته بين العلماء ومزايه الشخصية.....	٢٧
خامساً: وفاته.....	٢٩

## المبحث الرابع

- أولاً: بداية عملية الإصلاح ونشوء جماعة التبليغ..... ٣٠
- ثانياً: تغير الاتجاه فيما يتعلق بالعمل الديني والدعوي..... ٣١
- ثالثاً: الجماعات الدعوية تؤم المراكز الدينية..... ٣٢
- رابعاً: الحجة الاخيرة والقيام بالدعوة في الحرمين الشريفين..... ٣٤

## المبحث الخامس

- أولاً: مكان نشوؤها وانتشارها..... ٣٥
- ثانياً: تنسيق العمل الدعوي في مدينة دلهي..... ٣٨
- ثالثاً: الاحتفال الدعوي الكبير في قرية "لوح"..... ٣٩

## الفصل الثاني

- الجانب الدعوي لجماعة التبليغ والتعريف بأشهر دعائها و يشمل المباحث التالية..... ٤٢
- المبحث الأول: أصول العمل الدعوي للجماعة [ أفكارها ]..... ٤٢
- المبحث الثاني: العلاقة بين جماعة التبليغ والجماعة الإسلامية في باكستان ومؤسسها أبو الأعلى المودودي..... ٤٨
- المبحث الثالث: ويشمل..... ٤٨

١. الفكر الذي تقوم عليه الجماعة الإسلامية..... ٥٠
٢. العلاقة بين جماعة التبليغ والجماعة الإسلامية في باكستان..... ٥١
- المبحث الرابع: تراجع أشهر أعلامها..... ٥٢

## الفصل الثالث

- جماعة التبليغ والحركات الإسلامية..... ٥٦
- المبحث الأول: التعريف بهذه الجماعة، نشأتها، وأشهر أعلامها..... ٥٦
- المبحث الثاني: طبيعة دعوة الإخوان المسلمين وأهدافها وتصور الجماعة للإسلام..... ٥٧
- المبحث الثالث: الوسائل والخطوات التي تسير عليها جماعة الإخوان..... ٥٩
- نظرة الجماعة للواقع الذي يعيشه الناس والحكومات والمجتمعات..... ٦١
- عوامل النجاح في دعوة الإخوان المسلمين..... ٦٢
- المبحث الرابع: ما لها وما عليها..... ٦٢

## الفصل الرابع

- السلفية والجانب الدعوي عندها..... ٦٦
- المبحث الأول: تعريف السلفية لغة واصطلاحاً وزماناً..... ٦٧
- المبحث الثاني: التأسيس وابرز شخصيات والترجمة لهم..... ٦٨
- ٦٩

الموضوع	الصفحة
المبحث الرابع : اهداف السلفية.....	٧٥
المبحث الخامس: السلفية مآلها وما عليها.....	٧٨
<b>الفصل الخامس</b> .....	٨٢
تعريف عام بحزب التحرير والجانب الدعوي له.....	٨٢
المبحث الأول: التعريف بالحزب من الناحية التاريخية وابرز الشخصيات.....	٨٣
المبحث الثاني: الأفكار التي يقوم عليها الحزب.....	٨٥
المبحث الثالث: غاية وأهداف حزب التحرير ثم بيان أساليبه ووسائله الدعوية.....	٨٦
المبحث الرابع: حزب التحرير مآله وما عليه.....	٩٠
<b>الفصل السادس</b> .....	٩٩
الصوفية وملهجها التربوي.....	٩٩
المبحث الأول:.....	١٠٠
أ. تعريف التصوف لغة واصطلاحا.....	١٠١-١٠٠
ب. التأسيس (نشأة التصوف الاسلامي وتطورة).....	١٠٢
المبحث الثاني: ويشمل التصوف أ. انصاره.....	١٠٤
ب. وخصومه.....	١٠٨
المبحث الثالث: ويشمل أ. غايات واهداف الصوفية.....	١١٠
ب. اساليبهم ووسائلهم لتحقيق سعادة الانسان.....	١١١
المبحث الرابع : أ. أهم طرق الصوفية في فلسطين.....	١١٣
ب. الصوفية مآلها وما عليها.....	١١٥
<b>الفصل السابع</b> .....	١١٧
مقارنه بين أفكار جماعة التبليغ و الجماعات الأخرى.....	١١٨

## الباب الثاني

ملهجيتها ويشمل ستة فصول

<b>الفصل الأول</b> .....	١٢٥
مدخل الى الدعوة.....	١٢٧
المبحث الأول: أولاً: تعريف الدعوة لغة واصطلاحا.....	١٢٧
ثانياً: أهمية الدعوة وأثرها في المجتمعات.....	١٢٨
ثالثاً: الفرق بين الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....	١٣٠

المبحث الثاني: أولاً: الدعوة عند الأنبياء عليهم السلام.....	١٣١
ثانياً: مشروعية الدعوة في الكتاب والسنة وإجماع الصحابة.....	١٣٤

الموضوع	الصفحة
تمهيد.....	١٣٤
أ_ الدليل من القرآن الكريم على مشروعية الدعوة.....	١٣٥
ب_ مشروعية الدعوة في السنة المطهرة.....	١٤٠
ج_ إجماع الصحابة والتابعين.....	١٤٤
المبحث الثالث.....	١٤٧
أولاً: مراتب الدعوة إلى الخير.....	١٤٧
ثانياً: فضائل الدعوة إلى الله.....	١٤٨
ثالثاً: ماذا يترتب على ترك الدعوة إلى الله.....	١٥٥
<b>الفصل الثاني</b>	
الدعوة في فلسطين ومراكزها.....	١٥٩
أ. بداية دخول جماعة التبليغ إلى فلسطين.....	١٦٠
ب. مراكز الدعوة في فلسطين.....	١٦٢
١- مركز بيت عور التحتا "رام الله".....	١٦٢
٢- مركز الصحابة قطاع غزة، النصيرات.....	١٦٤
٣- مركز دحالين "بيت لحم".....	١٦٥
٤- مركز يطا.....	١٦٦
٥- مركز اللد.....	١٦٧
٦- مركز ابو بكر الصديق، تقوع.....	١٦٨
٦- مركز بيت فوريك "نابلس".....	١٦٩
٧- مركز عارة.....	١٧٠
٨- مركز طمرة.....	١٧٠
٩- مركز عين السلطان "أريحا".....	١٧١
النشاط الدعوي في فلسطين من خلال المراكز الدعوية ما بين عام (١٩٩٩-٢٠٠١م).....	١٧٢
النشاط التعليمي لمراكز الدعوة في فلسطين.....	١٧٣
<b>الفصل الثالث</b>	
خصوصية الجماعة.....	١٧٤
المبحث الأول: توطئة، مقصد خلق الإنسان.....	١٧٦
الخروج في سبيل الله. أولاً: معناه.....	١٧٧
ثانياً: الدليل عليه.....	١٧٧

- ثالثاً: الجهاد في سبيل الله وعلاقته بالجهاد الدعوي عند جماعة التبليغ ..... ١٧٩  
 رابعاً: مقصد هذا الخروج ..... ١٨٣  
 خامساً: آداب خاصة للخارج في سبيل الله ..... ١٨٤

الصفحة

الموضوع

- المبحث الثاني: شروط العمل الدعوي ..... ١٨٨  
 المبحث الثالث: آداب إسلامية عامة يتعلمها الخارج في سبيل الله  
 أولاً: آداب دخول المسجد والاعتكاف فيه ..... ١٩٠  
 ثانياً: آداب الانتقال ..... ١٩١  
 ثالثاً: المشورة والدليل عليها ..... ١٩٣  
 رابعاً: الخيمة وآدابها ..... ١٩٦  
 خامساً: آداب الطعام ..... ١٩٧  
 سادساً: آداب النوم ..... ١٩٨  
 المبحث الرابع: أعمال الخارج في سبيل الله الدعوية ..... ٢٠١  
 حلقة التعليم ..... ٢٠٢  
 بيان الظهر ..... ٢٠٣  
 بيان العصر ..... ٢٠٤  
 الجولة الخصوصية (الزيارات) والكلام فيها ..... ٢٠٥  
 الجولة العمومية ..... ٢٠٧  
 الإعلان ..... ٢١٠  
 بيان المغرب: تفصيل البيان الختامي ..... ٢١١  
 دعوة الإيمان واليقين (التشكيل) ..... ٢١٢  
 حياة الصحابة بعد صلاة العشاء ..... ٢١٢  
 بيان الفجر ..... ٢١٣

الفصل الرابع

- التنظيم الإداري لجماعة التبليغ ..... ٢١٤  
 ١- الإمارة ..... ٢١٥  
 ٢- المشورة ..... ٢١٦  
 ٣- جماعة التشكيل ..... ٢١٧  
 ٤- جماعة الهدايات ..... ٢١٨  
 ٥- جماعة الأحوال ..... ٢١٨  
 ٦- جماعة الاستقبال ..... ٢١٩  
 ٧- جماعة الحراسة ..... ٢٢٠  
 ٨- جماعة الخدمة ..... ٢٢٠

## الفصل الخامس

- البرنامج الدعوى لجماعة التبليغ.....  
المبحث الأول: ويشمل  
٢٢١ .....  
١. توطئه، "بيان أسس هذا البرنامج للصفات الست".....  
٢٢٣ .....  
الموضوع
- 
٢. الصفة الأولى: الشق الأول منها "لا اله إلا الله".....  
٢٢٥ .....  
٣. شروط "لا اله إلا الله".....  
٢٢٦ .....  
٤. الشق الثاني "محمد رسول الله".....  
٢٣١ .....  
٥. مقتضيات والتزامات.....  
٢٣٣ .....  
٦. طريقة الحصول.....  
٢٣٣ .....  
المبحث الثاني:
- الصفة الثانية: الصلاة ذات الخشوع والخضوع.....  
٢٣٤ .....  
مقصد الصلاة، الفضيلة، طريقة الحصول.....  
٢٣٤ .....  
المبحث الثالث: الصفة الثالثة: العلم مع مداومة الذكر.....  
٢٣٧ .....  
أ. مقصد العلم، أسامه، أهميته، فضيلته من القرآن والسنة، طريقة التحصيل،  
٢٣٧ .....  
ب. مقصد صفة الذكر، فضيلة للذكر من القرآن والسنة، طريقة التحصيل.....  
٢٤١ .....  
المبحث الرابع: الصفة الرابعة: إكرام المسلمين.....  
٢٤٥ .....  
أولاً: مكانة المسلم.....  
٢٤٨ .....  
ثانياً: حسن الخلق.....  
٢٤٨ .....  
ثالثاً: حقوق المسلمين.....  
٢٤٩ .....  
رابعاً: صلة الأرحام.....  
٢٤٩ .....  
خامساً: إصلاح ذات البين.....  
٢٥٠ .....  
سادساً: إعانة المسلم.....  
٢٥١ .....  
طريقة التحصيل.....  
٢٥١ .....  
المبحث الخامس: الصفة الخامسة: تصحيح النية وإخلاص العمل لله تعالى.....  
٢٥٢ .....  
مقصد الصفة، فضيلة الإخلاص في القرآن والسنة.....  
٢٥٤ .....  
أساليب ضعف الإخلاص. وعلاج الرياء.....  
٢٥٥ .....  
المبحث السادس:
- الصفة السادسة: الدعوة الى الله وبذل الجهد للدين.....  
٢٥٦ .....  
مقصد هذه الصفة، أساليب الدعوة.....  
٢٥٧ .....  
المبحث السابع:
- ترك ما لا يعلى ثم ماذا بعد الخروج.....  
٢٥٨ .....  
الغاية المنشودة.....  
٢٦١ .....  
المبحث الثامن: صفات أخرى للداعية.....  
٢٦٢ .....

## الفصل السادس:

وجهة نظر الناس في جماعة التبليغ .....	٢٦٦
المبحث الأول: رسائل كبار العلماء المؤيدة لجماعة التبليغ و توجيهاتهم.....	٢٦٧
فتاوى لكبار العلماء بتحريم تعدد الجماعات و الاحزاب الدينية.....	٢٧٣
من العلماء الافاضل الذين اثنوا على جماعة التبليغ.....	٢٧٥
المبحث الثاني: اراء المعارضين لجماعة التبليغ و مناقشتهم.....	٢٧٧

## الباب الثالث

أثرها في المجتمع الفلسطيني.....	٢٨٣
المبحث الأول: أثرها الفكري.....	٢٨٤
المبحث الثاني: أثرها العلمي والتربوي.....	٢٨٩
توطئة.....	٢٨٩
١- الدعوة بين طلاب الكليات والجامعات.....	٢٩٠
٢- المرأة المسلمة مدعوة وداعية.....	٢٩١
٣- بعض الأحوال والقرائن والأحكام الشرعية التي تخص النساء دون الرجال.....	٢٩٣
٤- مفاهيم وضوابط العمل المرأة الدعوي.....	٢٩٧
٥- كيفية العمل والدعوة بين النساء.....	٢٩٩
المبحث الثالث: أثرها الاجتماعي.....	٣٠٠
المبحث الرابع:	
١- أثرها النفسي.....	٣٠٤
أولاً: الإنسان.....	٣٠٤
ثانياً: المنهج.....	٣٠٥
٢- اثر البيئة الإيمانية.....	٣٠٧
المبحث الخامس:	
١- توطئه، نظرتها إلى المستقبل.....	٣٠٩
آثار جماعة التبليغ في أ. أوروبا وأمريكا.....	٣١٠
ب. القارة الهندية.....	٣١١
ج. الشرق الأوسط.....	٣١٢
٢- البرنامج المستقبلي لجماعة التبليغ.....	٣١٣
خاتمة البحث.....	٣٢٢-٣١٤



قائمة المصادر والمراجع .....	٣٤٠-٣٢٣
فهرس الآيات القرآنية .....	٣٤٦-٣٤١
فهرس الأحاديث الشريفة .....	٣٥٢-٣٤٧
فهرس الأعلام .....	٣٦٣-٣٥٣
فهرس الأماكن و البقاع .....	٣٧٢-٣٦٤

الموضوع	الصفحة
ملحق خارطة ولايات الهند .....	٣٧٣
خارطة الهند , التحرك الدعوي في أول نشوئه انطلاقا من نظام الدين .....	٣٧٤
خارطة فلسطين , ترتيب مراكز الدعوة فيها حسب تاريخ الإنشاء .....	٣٧٥
ملخص البحث باللغة الإنجليزية .....	٣٨٥-٣٧٦
فهرس الموضوعات .....	٣٩٣-٦٨٦

مكتبة جامعة القدس